العدد 2908 - السنة العاشرة
الخميس 13 صفر 1439 - الموافق 2 نوفمبر 2017
Thursday 2 November 2017 - No.2908 - 10th Year

اليمن: الشرعية تقترب من الحسم العسكري

عدن - «وكالات»: تتجه القوات اليمنية الموالية للحكومة الشرعية نحو الحسم العسكري، في ظل تصاعد الصراع بين أقطاب الانقلاب في صنعاء، وتحييد جزئي للموالين لشيار تنظيم الإخوان الإرهابي، عقب ما تحدثت عنه مصادر عسكرية من تورط قوات الشرعية بتسليم ممر هام يربط بين تعز وعدن للحوثيين، الأمر الذي تسبب بإعادة إغلاق العبر الغربي.

وقالت مصادر عسكرية، إن «قوات الشرعية استعادت بلدة مقبنة من قبضة الانقلابيين الذين بدأوا بالتهاوي في تعز تحت ضربات طيران التحالف العربي والقوات الحكومية».

وأضافت المصادر أن «القوات الحكومية فكت الحصار مرة أخرى عن مدينة تعز من الناحية الغربية، في أعقاب تسليم قوات موالية لجماعة الإخوان المواقع للحوثيين، في إطار التقارب بين قطر وإيران»، فيما قالت مصادر عسكرية أن «القوات الحكومية عملت على تحييد المقاتلين المنتمين لحزب الإصلاح اليمني».

وقتل وجرح العشرات من الانقلابيين في معارك مع القوات الحكومية غربي تعز وبلدة كرش الحدودية بين جنوب اليمن وشماله.

وانهم مدنيون في تعز جماعة الإصلاح بتسليم مواقع غربي المدينة، وإتاحة الفرصة للانقلابيين لمحاصرة المدينة مرة أخرى، قبل أن تنفذ القوات الحكومية عملية عسكرية واسعة مسنودة بالتحالف العربي لاستعادة المعبر المهم.

وذكرت وسائل إعلام يمنية، أن «معارك تعز كلفت الحوثيين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد»، فيما أكد مصدر عسكري يمني في عدن أن «الشرعية ماضية في الحسم العسكري ولا شيء غير الحسم العسكري واستعادة شمال اليمن من قبضة الانقلابيين الموالين لإيران».

وقال الخبير والإعلامي اليمني ورئيس تحرير صحيفة عدن 24 مختار اليافعي، إن «الحسم العسكري هو الخيار الأهم والوحيد لاستعادة اليمن من قبضة القوى الموالية لإيران»، موضحاً أن «تصريحات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان كانت صريحة وتؤكد على أن التحالف العربي بقيادة الرياض عازم على استعادة اليمن ومنع إقامة حزب الله ثان في اليمن، وهذا شيء يؤكد أن الحسم العسكري هو السبيل إلى ذلك، في ظل مكابرة الانقلابيين ورفضهم لكل مساعي السلام المبذولة».

وشدد اليافعي على أهمية أن «يتم تحييد تنظيم الإخوان الإرهابي من العمليات العسكرية، في ظل مؤامرتهم الواضحة مع الانقلابيين وتسليمهم مواقع عسكرية محررة في شبوة وتعز».

الاتجاه الحكومي في اليمن نحو الحسم العسكري وإنهاء الانقلاب يأتي في ظل تصاعد الصراع بين أقطاب الانقلاب في صنعاء، حيث قالت وسائل إعلام يمنية محلية، إن «الموالين لصالح يستعدون لمعركة مرتقبة مع الحوثيين في صنعاء».

وذكرت صحيفة يمنية، أن «الرئيس المخلوع صالح غادر المدينة إلى مكان مجهول». فيما قالت مصادر أخرى إن «صالح غادر إلى مديرية سنحان، التي تعتبر مسقط رأسه وتضم معسكرين ما زالا تحت سيطرته، وكل هذا يشير إلى حجم الرهبة التي يعيشها صالح بعد أن سلم الأوراق كلها للانقلابيين وعاد خالي الوفاض».

ويشن إعلام الانقلابيين هجوماً كبيراً ضد صالح، في حين يتراشق معهم إعلام حزب المؤتمر الشعبي العام بعد أن انقضت الهدنة الإعلامية بين الطرفين التي وقعت للتهدئة بينهما قبل قرابة شهرين، بحسب إعلام حزب صالح مؤخراً.

وكان المخلوع صالح قد عاش تجربة المرض خلال المناورات الأخيرة في صنعاء، وجلب إلى صنعاء فريقاً طبياً روسياً لمعالجته، وسرت أنباء حينها أن «المخلوع أجرى عملية كللت بالنجاح، لكنه عاد بعد يومين ليعلن أنه أمام موعد مرتقب للسفر إلى روسيا، وهو ما حرك المياه الراكدة».

وفي المقابل، ظهر محمد علي الحوثي الذي يرأس ما يعرف بـ«اللجنة الثورية العليا» ليطالب المخلوع صالح بتسليم نجله أحمد مقابل السماح له بالمغادرة للعلاج، حيث من المعروف أن أحمد علي صالح يخضع للإقامة الجبرية في الإمارات منذ انطلاق عمليات عاصفة الحزم.

وقالت صحيفة اليوم الثامن اليمنية، إنه «لا يخفى على أحد حجم التوتر القائم بين طرفي الانقلاب في صنعاء، خاصة منذ اغتيال المليشيات الانقلابية للعقيد خالد الرضي المقرب من المخلوع صالح، والذي يترأس دائرة العلاقات الخارجية في حزب المؤتمر، ومنذ تلك الحادثة تصاعد خلاف عميق بين الطرفين فتح الطريق إلى انهيار كامل للشراكة بينهما».

واشتبكت قوات تابعة للرئيس المخلوع صالح مع أخرى تابعة للانقلابيين الأسبوع قبل الماضي، في منطقة السعيدين، التي يتمتع فيها المخلوع بحضور قوي، وما زال يملك فيها قوات عسكرية موالية له تسيطر على الكثير من المناطق.

وكذبت قناة المسيرة الناطقة باسم الانقلابيين من حملتها المحمومة ضد الرئيس المخلوع، فيما بدأت صحيفة اليمن اليوم بالخروج عن سياق سياستها التحريرية المعهودة، وهو بلا شك تصعيد إعلامي يرافق التصعيد السياسي والعسكري بين طرفي الانقلاب.

والواقع في صنعاء ينبئ بمعركة طاحنة قد تكون الأسوأ على الإطلاق، فكل المعاهدات والاتفاقيات الهدنة التي عقدها طرفا الانقلاب، نكثها الانقلابيون الحوثيون، وبدأوا بالزحف باتجاه

قوات الجيش اليمني

الملك سلمان يأمر بإنشاء «الهيئة الوطنية للأمن السيبراني»

الرياض - «وكالات»: أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً ملكياً بإنشاء «الهيئة الوطنية للأمن السيبراني» التي تعنى بأمن المعلومات في المملكة العربية السعودية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) مساء الثلاثاء إنه «صدر أمر ملكي بإنشاء هيئة باسم (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني) ترتبط بالملك سلمان بن عبدالعزيز، والموافقة على تنظيمها، وتعيين وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان رئيساً لمجلس إدارتها».

وضم أعضاء مجلس إدارة الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، كلاً من رئيس أمن الدولة، ورئيس الاستخبارات العامة، ونائب وزير الداخلية، ومساعد وزير الدفاع.

وأضافت أن «ارتباط الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بالملك جعلها الجهة المختصة في المملكة بالأمن السيبراني والمرجع الوطني في شؤونه بهدف تعزيز الأمن السيبراني للدولة حماية لمصالحها الحيوية وأمنها الوطني والبنى التحتية الحساسة فيها».

تونس: طعن شرطيين أمام البرلمان

الشرطة التونسية أمام بوابة البرلمان في ضاحية باردو

تونس - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية التونسية طعن شرطيين تونسيين الأربعاء على يد «سلفي» قرب البرلمان، ما تسبب بجرحهما، أحدهما بشكل خطير.

وقال المتحدث باسم الوزارة ياسر مصباح لوكالة فرانس برس «هاجم سلفي بالسكين شرطيين، وأصيب أحدهما في جبينه، بينما أصيب الآخر في عنقه. وهو في العناية الفائقة».

وأوضح المتحدث أن المهاجم اعتقل.

وقالت وزارة الداخلية إنه «اعترف حسب المعلومات الأولية بتبني الفكر التكفيري قبل ثلاث سنوات، ويعتبر قوات الأمن طواغيت على حد تعبيره، وقتلهم كما يعتقد شكل من الجهاد».

وأوضح الناطق باسم الإدارة العامة للأمن العمومي وليد حكيمة، لقناة الوطنية الأولى التلفزيونية العامة، أن الهجوم وقع حوالى «الساع الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي» وأن الجاني «أوقف بسرعة».

ومن جهة أخرى كشفت صحيفة الشروق التونسية، هوية الجاني، وقالت إنه شاب من موالي 1992، من حي التضامن أحد الأحياء المحيطة بحزام العاصمة في شمالها الغربي، والذي يُعد أحد معاقل التطرف، والجريمة أيضاً.

تحديد منتصف مايو المقبل موعداً للانتخابات العامة البرلمانية في العراق

العبادي: خلال أيام قليلة سنزف بشرى تحرير القائم

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

الحرب خلفت دماراً كبيراً في مدينة الموصل العراقية

بغداد - «وكالات»: صادقت الحكومة العراقية، الثلاثاء، على مقترح المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق على تحديد يوم 15 مايو المقبل موعداً لإجراء الانتخابات العامة البرلمانية في العراق.

وأكدت الحكومة العراقية في جلستها الأسبوعية الثلاثاء، أنه «تم التصويت على أن يكون موعد إجراء الانتخابات البرلمانية في 15 مايو 2018 وتتولى الحكومة الاتحادية توفير البيئة الآمنة لإجراء الانتخابات وإعادة النازحين إلى مناطقهم وأن يكون التصويت إلكترونياً».

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق قد اقترحت مؤخراً تحديد الـ15 من مايو من العام المقبل موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية في العراق.

من ناحية أخرى أعلن رئيس الوزراء العراقي، مساء الثلاثاء، أنه خلال أيام قليلة سنزف بشرى تحرير مدينة القائم من سيطرة تنظيم داعش غربي العراق.

وأضاف للصحفيين في مقر الحكومة العراقية: «نحذر من قيام الإرهابيين بعمليات جبانة بعد القضاء عليهم في الميدان، ومازالت هناك مشاكل تجنيد الإرهابيين وفكرهم المنحرف، وأن خلق مصالح بين الدول يخفف بشكل كبير من النزاعات».

وأضاف أن «وسائل إعلام إقليم كردستان حرضت بشكل واضح على قتل القوات الاتحادية وهذه جريمة حرب، وأن تحريض القنوات الكردية غير مقبول، واليوم هناك من يحاول إعادة خطاب الكراهية الذي أدى إلى دخول داعش قبل سنوات».

وأكد رئيس الوزراء العراقي أن «القوات الاتحادية انتشرت في كافة المناطق المتنازع عليها وستتمكن قريباً من دفع رواتب البيشمركة وموظفي الإقليم كافة».

كان العبادي قد أعلن يوم الخميس الماضي، انطلاق عملية تحرير مناطق أقصى غربي العراق، منها القائم، وهي آخر المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة تنظيم داعش في العراق.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني في قيادة شرطة صلاح الدين، بمقتل انتحاريين اثنين وأحد أفراد الحشد العشائري في منطقة جوزة 20 كيلومتراً غربي تكريت.

وقال المصدر إن «قيادة شرطة صلاح الدين ومديرية الأفواج والحشد العشائري، وبعد ورود معلومات من المواطنين عن تواجد اثنين من الدواعش كانا هربا من تكريت قبل أيام، لاحقتهم واشتبكت معهم مما أدى إلى تفجيرهما خلال الاشتباك».

وأضاف المصدر أن الحادث أدى أيضاً إلى مقتل أحد أفراد الحشد العشائري، وإصابة آخر بجروح.

من جانب اخر قال البنك الدولي إنه وافق الثلاثاء، على تمويل إضافي بقيمة 400 مليون دولار للمساعدة في إعادة بناء الخدمات في مناطق عراقية استعادتها قوات الحكومة من مقاتلي تنظيم داعش بعد حملة عسكرية استمرت ثلاث سنوات.

وقال البنك الدولي أيضا، إنه سيمول دراسات حول كيفية إشراك القطاع الخاص في إعادة بناء مطار الموصل وترميم محطات للنقل العام وأجزاء من شبكة السكك الحديدية.

وأضاف البنك قائلاً في بيان: «هذه الحزمة تمثل تمويلاً إضافياً لعملية طوارئ العراق لمشروع التنمية (350 مليون دولار) التي تمت الموافقة عليها في يوليو 2015 والجارية بالفعل في 7 مدن بمحافظتي ديالى وصلاح الدين».

وقال إن التمويل الجديد سيركز على إعادة البناء في 5 قطاعات هي المياه والصرف الصحي، والكهرباء، والصحة، والنقل، والخدمات البلدية. وستساعد الأموال أيضا في ترميم وصيانة مواقع للتراث الثقافي في مدينة الموصل القديمة التي تضررت بشدة أثناء القتال.

واستعادت قوات الحكومة العراقية، بدعم من تحالف قادته الولايات المتحدة، مدينة الموصل في مايو بعد قتال استمر حوالي 9 أشهر.

وقدر مسؤولون حكوميون عراقيون أن إعادة بناء الموصل ستستغرق 5 سنوات على الأقل وستحتاج إلى مليارات الدولارات.

- قتلى وجرحى بإحباط هجوم لـ «داعش» غربي تكريت
- البنك الدولي يقدم 400 مليون دولار لإعادة بناء مناطق عراقية محررة